

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَفِي مَثَلٍ مِنْ الْأَمْثَالِ لَيْسَ الرَّيُّ عَنْ التَّشَافِيٍّ . يَقُولُ : لَا
تَشْرَبْ حَتَّى لَا تَتْرُكَ فِي الْإِنَاءِ شَيْئًا .
وَقَوْلُ عُمَرَ : إِنْ لَا يَشْفٍ فَإِنَّهُ يَصِفُ أَخْبَرََنَا سَلَامَةُ عَنْ
الْفَرَاءِ : شَفَّ الثَّوْبُ فَهُوَ يَشْفٍ فِي الرَّقَّةِ إِذَا تَبَيَّضَتْ الْجَسَدُ
مِنْ رَقَّتِهِ .
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ : شَفَّ الثَّوْبُ عَنْ
الْمِرَّةِ فَهُوَ يَشْفٍ شُفُوفًا وَذَلِكَ إِذَا أَبْدَى مَا وَرَاءَهُ . قَالَ
عَدِي : ... زَانَهُنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَحْنَ بِالْمِسِّ ... كِ وَعَيْشُ مَفَانِقُ
وَحَرِيرُ ...
قَوْلُ سَعِيدٍ : أَشْفَيْتُ مِنْهُ : يَقُولُ : كُنْتُ مِنْهُ عَلَى شَفَا كِدْتُ أَنْ
أَمُوتَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ .
أَخْبَرََنَا الْأُذْرَمِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : شَفَا جُرْفٍ : شَفِيرُ جُرْفٍ .
وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : يُقَالُ : بَقِيَ مِنَ الشَّيْءِ شَفَا أَيْ شِدَّةُ
وَأَنْشَدَنَا : ... وَمَرَّ بَأَعَالٍ لِمَنْ تَشَرَّفَا ... أَشْرَفْتُهُ بِلَا شَفَا
أَوْ بِشَفَا